

الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس فى حوار ساخن حول السياسة و«الأسلمة» و«التنصير»: «كاميليا» و«وفاء» فى مكان آمن.. واتهام الكنيسة باختطفهما «كلام فارغ»

حوار غادة عبدالحافظ ٢٠١٠/٩/١٥



تصوير - السيد الباز

بشيتك الأنبا بيشوى، سكرتير المجمع المقدس، ورجل الكنيسة القوى، مع عدد من الملفات الأكثر إثارة للجدل فى المشهد المصرى الآن، ويؤكد - فى هذا الحوار - أن كاميليا شحاتة، زوجة كاهن دير مواس المختفية، فى «مكان آمن»، واصفاً اتهام الكنيسة باختطافها بأنه «كلام فارغ». كما يؤكد حبه وولائه للرئيس مبارك ونجله جمال، ويمتنع فى الوقت نفسه عن إعلان موقف واضح للكنيسة من مرشحي انتخابات الرئاسة المقبلة، تاركاً للأقباط حرية اختيار من يرغبون، ويرفض بحسم أى حديث عن تدخل الدولة فى إدارة الكنيسة، ملوحاً بـ«الاستشهاد» فى مواجهة سناريو من هذا النوع.

وعلى الصعيد الكنسى، يعرض الأنبا بيشوى موقف البطريركية الأرثوذكسية من قضايا الطلاق والزواج الثانى، وما سميها «الاحترافات الانجيلية لثبات الكنيسة»، إلى جانب قضية خلافة البابا، التى يفضل الابتعاد عن مناقشتها، مؤكداً سلامة الحالة الصحية للبابا شنودة الثالث، وقدرته على أداء مهامه، فالى نص الحوار.

■ لنبدأ بالقضية الأكثر سخونة على الساحة.. أين اختفت كاميليا شحاتة ومن قبلها وفاء قسطنطين؟
- فى مكان آمن للحفاظ على حياتهما، ووزارة الداخلية تعلم يقيناً أنهما فى منتهى السلامة.
■ لكن هناك اتهامات للكنيسة باختطافهما لإجبارهما على العودة للمسيحية بعد إشهار إسلامهما؟
- هذه «جعجة»، واتهامات كاذبة ليس لها أساس من الصحة، وأنا لم أتابع موضوع كاميليا شحاتة بشكل جيد، لكننى كنت طرفاً أساسياً فى قضية وفاء قسطنطين، وهى قالت فى النيابة وبمنتهى الشجاعة «أنا مسيحية وهموت مسيحية»، ولم تذهب إلى «الأزهر» من الأساس لإعلان إسلامها.

■ لكنها ذهبت للأمن وطلبت الدخول فى الإسلام؟

- وفاء كان عندها بعض المشاكل ولجأت للأمن وليس للأزهر، وقالت للضباط «أنا عايزة أكون مسلمة»، فالأمن اتصل ببنيافة الأنبا باخميوس بمطراينة البحيرة، وطلب - طبقاً للقرار الوزارى - أن يعطيها بعض جلسات النصح حتى يتأكدوا من صدق نيتها فى الإسلام، واتفقنا على أن نقيم فى

المواضيع الرئيسية
الرئيسية
رسالة من المحرر
قضايا ساخنة
اخبار الوطن
رياضة
اقتصاد
مساحة رأى
حوار
اخبار العالم
حوادث و قضايا
دراما
برلمان
السكوت ممنوع
زى النهارده
تحليل اخبارى
أخيرة
أعمدة العدد
خط أحمر
٧ ايام
خارج النص
سلامات
كل، أربعاء
تخريف
عابر سبيل
صوت وصورة
اصطاحه



مكان محاييد تحت حراسة الأمن، فاخترنا فيلا النعام بالزيتون وهى ملك الكنيسة لكن تم تسليمها للأمن ووضعت تحت حراسة مشددة، وكنت أذهب لمقابلة وفاء مع نيافة الأنا موسى ونيافة الأنا أرميا، وندخل لها بتصريح من الأمن، لنجيب عن تساؤلاتها.

■ وأين ذهبت بعد خروجها من النيابة خاصة أن البعض يردد أنه تم خطفها وقتلها؟

- ولماذا أخطفها أو أقتلها أو حتى أعذبها وهى قالت أمام النيابة إنها مسيحية وستموت مسيحية، وكانت الفرصة كاملة أمامها لتقول ما شاءت أو تطلب حماية النيابة، لكن ما حدث أنها أعلنت بشجاعة أنها مسيحية، والكنيسة تسلمتها من النيابة ونقلتها لمكان أمين لحمايتها، لأننا خائفون عليها من بعض الناس الذين يمكن أن يتهمونها بالارتداد عن الإسلام، أو يقتلونها، ولو كانت أصرت على اعتناق الإسلام، لأخذتها من يدها وذهبت بها إلى الأزهر.. ماذا أفعل بها لو لم تكن المسيحية فى قلبها.

■ وماذا عن كاميليا شحاتة وما يتردد عن اختطافها ووضعها تحت العلاج بالعقاقير التى قد تؤثر على سلامتها العقلية؟

- هذا كلام فارغ وغير صحيح، لأن الكنيسة لا تجبر أحداً على اعتناق ديانة معينة، وكل ما أستطيع قوله إنها صورة متكررة من قصة وفاء قسطنطين، وكاميليا الآن فى مكان آمن برغبتها لأننا نحرس على سلامة الشخصية التى تمر بطروف مماثلة، وهى حالياً فى منتهى السلامة والسعادة بديانتها المسيحية.

■ هل المشاكل الزوجية وعدم سماح الكنيسة بالطلاق يدفعان بعض زوجات الكهنة وبعض السيدات المسيحيات إلى الهروب والدخول فى الإسلام؟

- هذا التصور مبالغ فيه، وفاء قسطنطين مثلاً لم تكن لديها مشاكل زوجية أو أى علاقة بشخص مسيحي أو غيره ولم تفكر حتى فى الطلاق من زوجها الكاهن، الذى توفى لاحقاً، وهى الآن - طبقاً للعقيدة المسيحية - تعيش على ذكره، ولا يجوز لها الزواج بغيره وهى راضية بذلك.

وإذا جاءت زوجة كاهن تشتكى من زوجها واتهمته مثلاً بأنه يضربها، ستكون «وفاة مش فائتة»، ونحاكمه كنيسياً، ومن خلال منصبى كرئيس للمجلس الإكليريكي العام لمحاكمة الكهنة بالإبادة عن قداسة البابا نحاكم ونشلق كهنة كثيرين، لأسباب مشابهة، فالكاهن ليس على رأسه ريشة، وزوجته لها نفس حقوق باقى الزوجات وأكثر، لكن البعض يحبون تضخيم الأمور وتصويرها على أنها ظاهرة، رغم أنها لا تتعدى كونها مشاكل فردية.

■ وإذا جاءكم أحد يريد التحول من الإسلام إلى المسيحية هل تبلغون «الأزهر» أولاً؟

- لو عادت جلسات النصح وتم الاتفاق على ذلك فما المانع، لأن هذا القادم إذا لم يكن مسيحياً حقيقياً فسيضرنى بأفكاره التى يمكن أن تؤثر فى شباب الكنيسة، ولهذا نطالب دائماً بعودة جلسات النصح والإرشاد الدينى التى تم إلغاؤها بعد واقعة وفاء قسطنطين، وقدمنا مذكرة بهذا المعنى للدكتور مصطفى الفقى ليساعدنا فى رفعها إلى الرئيس مبارك لتفادى المشاكل المترتبة على عودة بعض من يعلنون إسلامهم للمسيحية، مثل مشكلة استخراج بطاقة شخصية، والأستاذ رمسيس النجار المحامى عنده أكثر من ٢٠٠٠ قضية لعائدين للمسيحية ترفض وزارة الداخلية تغيير الديانة فى بطاقتهم الشخصية، ومحكمة القضاء الإدارى حكمت بأن يكتب لهم فى البطاقة «مسيحي - مسلم سابقاً» لكن وزارة الداخلية رفضت وذهبت بالقضية إلى المحكمة الدستورية، وأنا أطالب الآن، من خلال جريدتكم، بعودة جلسات النصح، لكن ليس فى مديرية الأمن أو المطرانية، لكن فى مقر المجلس القومى لحقوق الإنسان بالقاهرة، لأن به أناساً كثيرين نشعر بأنهم يقبلون فكرة حرية الاعتقاد، وإذا اقتنع مسيحي فعلاً بالإسلام سأخذه بنفسى إلى «الأزهر» لأننى أؤمن بحرية الفكر والعقيدة.

■ وهل تقبلون أن تجرى نفس جلسات النصح للمتصرين أيضاً؟

- موافقون طبعاً، لكن بشرط ألا يخرج من المجلس القومى لحقوق الإنسان إلى السجن، يجب أن يكون هناك قانون يحميه، ويأخذ وقته بالكامل فى التفكير حتى لو وصل إلى شهر أو سنة، وبعد ذلك تتم حمايته من أهله ومن الأمن، لأن من يعلن رغبته فى اعتناق المسيحية الآن تأخذه الشرطة «برتو» علقه تمام ويتحبس عدة أيام علشان يرجع عن اللى فى دماغه».

■ تصاعدت حدة احتجاجات الأقباط واعتصاماتهم فى الفترة الأخيرة بسبب قضايا مختلفة تتراوح من أسلمة وخطف القاصرات إلى الخلاف على بناء كنيسة أو سور.. ما تفسيرك؟

- الأقباط لم يفعلوا هذا إلا بسبب إلغاء جلسات النصح والتكتم على إسلام بعض فتيات الأقباط، أما الخلاف على بناء الكنائس أو الأسوار فلم يحدث ذلك إلا فى المنيا والسبب هو المحافظ نفسه، حيث أخذ موقفاً ضد المصابين فى حادث أبو فانا من طالبى الرهبنة ورفض علاجهم، واضطرت الكنيسة إلى نقلهم إلى القاهرة للعلاج فى مستشفى مسيحي، وما وقع لا يتعلق بسور أو كنيسة بل كان هجوماً بالأسلحة على الدير، وتسبب عيار طائش فى موت شخص مسلم، فتم القبض على ٢ من المسيحيين ظلماً، وتنازل الأقباط عن شكوى الضرب والاعتداء مقابل الإفراج عنهما، مما أدى لتصاعد الغضب القبطى فى المنطقة، وهذا حقهم.

■ لكن البعض يقول إن الأقباط علا صوتهم وكثرت احتجاجاتهم بسبب استقوائهم بالخارج وأقباط



المهجر؟

-ليس صحيحاً، ماذا فعل لنا الخارج فى قضية الكشج الثانية التى قتل فيها ٢٠ مسيحياً، وتعرف المصابون على الجنة فى النيابة وحددوا من أطلق عليهم الرصاص، ومع ذلك لم يصدر حكم بحق أى من القتلة.

الحكاية ليست استقواء بالخارج، والأقباط عندما يحتجون ويصرخون فهم يصرخون للرئيس مبارك، لكن ناشطى أقباط المهجر يكتبون على الإنترنت دون أن يصرخ أحد أو يتظاهر هنا، وينشرون أخباراً قبل أن أعلمها أنا، نحن نعرف أخبارنا من عندهم، وتصل إليهم عن طريق أهلهم وأقاربهم فى مصر.

■ لوحظ فى الفترة الأخيرة أن بعض الأقباط يتركون الطائفة الأرثوذكسية لتشددها فى قضايا الزواج والطلاق ويتجهون إلى طوائف أخرى أقل تشدداً؟

- هذا غير صحيح، وهناك اتفاق موفّق بين رؤساء الطوائف على عدم قبول من يرغب فى الطلاق، إلا إذا سمحت به الشريعة المسيحية، وكان هناك تراض بين الطائفتين، أما من يزوجون الحاصلين على حكم بالطلاق من المحكمة فهؤلاء قساوسة بروتستانت شاردون عن طائفتهم، أو قساوسة أرثوذكس مشلوحون، مثل القس أندراوس عزيز، وهو قس مشلوح لكن معه دفتر توثيق، ووزارة العدل لم تسحب الدفتر منه حتى الآن رغم مطالبتنا بذلك، وهو يوثق زيجات مخالفة دون تصريح من البطريركية.

■ فى قضية الزواج الثانى للمطلقين نشبت خلافات عديدة بين بعض المسيحيين والكنيسة، وبعضهم طالب بتطبيق «روح الإنجيل»؟

- فى الإسلام تقولون: «لا اجتهاد مع النص»، وعندنا الشئ نفسه فالمسيح منع الطلاق إلا لعدة الزنى، ومنع أيضاً زواج الطرف المخطئ، وهو يقول: «كل من طلق امرأته إلا لعدة الزنى فإنه يجعلها تزنى» وهذا نص صريح، وهناك نص ثانٍ يقول فيه: «وكل من تزوج مطلقه فإنه يزنى».

■ إلى أين وصل مشروع قانون الأحوال الشخصية الموحد لغير المسلمين؟

- مازال تحت البحث ولكن لم يُعرض بعد على الطوائف للموافقة على صياغته الجديدة.

■ يواجه القانون اعتراضات من بعض الطوائف قبل خروجه للنور، فالكنيسة الإنجيلية رفضت موافقة البابا شنودة على إلغاء بند التبنى، و«الروم الأرثوذكس» اعترضت بسبب عدم تمثيلها فى لجنة إعداد القانون فما ردك على ذلك؟

- وزير العدل هو الذى شكل اللجنة وليس نحن، وعندما سُئل عن سبب استبعاد الروم الأرثوذكس قال إنهم وقعوا على القانون نفسه من قبل، أما موضوع التبنى فالبابا لم يرفضه، بل رفضه المسلمون، والبابا قال إذا كان هذا الموضوع سيوقف القانون، فليتم إقرار القانون بدونه، وبعد ذلك نتباحث فى الموضوع، ونقول للمعترضين على هذا الموقف «طالبوا بإقرار التبنى فى القانون ولو استطعتم تحقيق ذلك ف(كثر خيركم)، وسنطالب بالمثل».

■ قُلت من قبل إن هناك اختراقاً وتبشيراً بين أبناء الكنيسة الأرثوذكسية من الطوائف الأخرى، خاصة الإنجيلية، ألا تزال هذه القضية مستمرة؟

- بالفعل هذا التغلغل موجود ومستمر بتمويل من أمريكا، وعندنا تسجيلات وكتب تدعى أننا نعبد الأصنام نشروها على الإنترنت، وعندما زرت رئيس الطائفة قلت له «هل يرضيك هذا الكلام؟»، وسألته «هل نحن نعبد الأصنام؟»، وقد شعروا بالخجل من هذه المواجهة.

وتتم هذه الاختراقات من خلال مؤتمرات للشباب بأسعار رمزية، يأخذونهم لقضاء يوم كامل فى الرياضة واللعب والسباحة فى حمامات مشتركة للشباب والشبان، ثم يقدمون لهم وعظة بروتستانتية فى آخر اليوم، وعندنا «سى دى» بهذه النشاطات من تصويرهم.

■ وكيف تواجه الكنيسة الأرثوذكسية تلك الاختراقات؟

- عندنا مهرجان الكرازة الذى ينظمه الأنا موسى، أسقف الشباب، ويشارك فيه نصف مليون من الشباب والأطفال، وهو نشاط صيفى يشمل الرياضة ودراسات للكتب، وكلها أنشطة برينة لحماية الشباب من حضور مؤتمرات البروتستانت، لكنهم يسحبون بالتدريج جزءاً من الشباب، ولديهم قنوات فضائية للأسف يشارك فيها قساوسة أرثوذكس لهم ميول خمسينية ويخالفون قرار المجمع المقدس بمنع أى كاهن أرثوذكسى من الظهور فى قنوات غير أرثوذكسية.

■ إذا انتقلنا إلى الشأن العام ما رأيك فيما يحدث حالياً من حراك سياسى، ومحاولة بعض المرشحين للانتخابات الحصول على تأييد الكنيسة؟

- كل واحد حر فى التعبير عن رأيه «بس ما يغلطش»، وأنا أحترم رئيس الدولة ولا أوافق على التجريح، حتى لو اختلفنا، ومن يرد ممارسة أى نشاط سياسى من المسيحيين فليفعل لكن دون تجريح، لأن المسيحية تنهانا عن التجريح فى رئيس الدولة.

وبعض المرشحين يدخلون الكنيسة فى الأعياد والاحتفالات المسيحية ويقولون لنا «كل سنة وأنتم طيبين»، لكنهم لا يتكلمون فى السياسة، ويأتون لبيئنا أنهم يكون مشاعر طيبة للأقباط، وهؤلاء لن نطردهم، لكن لم يأت أحد ليقول انتخبونى، لأننا لا نسمح بذلك.

■ هل هناك توجيه من الكنيسة للأقباط بانتخاب أشخاص بأعينهم؟

- لا، نحن نشجعهم على المشاركة والإدلاء بأصواتهم لصالح من يختارونه هم، لأنهم أحرار فى انتخاب من يريدونه.

■ فى انتخابات الرئاسة المقبلة.. مَنْ سينتخب الأقباط؟

- أعلن دائماً أننى أحب الرئيس مبارك، لكن لا أستطيع إرغام الأقباط على انتخاب أى أحد حتى لو كان الرئيس.

■ ما موقف الكنيسة من ملف التوريث وترشيح جمال مبارك للرئاسة؟

- أنا شخصياً أحب جمال مبارك، لكن - كما قلت - الأقباط أحرار فى انتخاب من يريدون.

■ معنى ذلك أنك ستنتخب جمال مبارك إذا ترشح للرئاسة؟

- هذا أمر يخصنى، وسأعبر عنه فى صندوق الانتخابات، لكن أنا لا أخفى، ودائماً أعلن حبنى للرئيس وجمال من قلبى وليس مجاملة، لأن عصر مبارك هو أفضل عصر للأقباط فى مصر رغم بعض المشاكل، لكن الرئيس ليس سببها، ودائماً ما يقف فى صفنا ويعطينا حقنا، وجمال إنسان مؤدب ويحب الأقباط.

■ البعض طالب بـ«كوتة» للأقباط فى مجلس الشعب مثل «كوتة» المرأة، ما تعليقك على ذلك؟

- لا نطالب بـ«كوتة» حتى لا يقول أحد إن هذا انتخاب أو ترشيح على أساس دينى، وحتى لا يطالب الإخوان بمرشحين إسلاميين، ولكن يمكن أن يتم تمثيل الأقباط من خلال القائمة النسبية لتضم نساء وأقباطاً ومسلمين، فليس منطقياً أن يكون بمجلس الشعب ٤٤٤ عضواً منهم ٤ أقباط فقط.

■ بمناسبة ذكر الإخوان المسلمين، ما موقف الكنيسة منهم؟

- نحبههم لأن السيد المسيح أمرنا أن نحب كل الناس، وليتهم يحبوننا كما نحبهم، ويؤمنون بحرية الاعتقاد كما نؤمن، وأنا أول من سيفرح لو آمن الإخوان المسلمون بحقوق الإنسان.

■ بعد تكرار الاحتجاجات القبطية، خاصة بعد أزمة الزواج الثانى، طالب البعض برفع يد البابا والأساقفة عن الكنيسة ووضع الأديرة تحت رقابة الدولة.. كيف ترى هذه الدعوة؟

- ماذا يعنى رفع يد البابا والأساقفة عن الكنيسة؟ ألا يكفى أن الجزية فُرِضت علينا وقت الفتح العربى، تريدون الآن أن تصلوا لنا وتقولوا «أبانا الذى» و«لنشكر صانع الخيرات»، وتقيموا الصلوات والقداسات؟

■ المقصود أن تمارس الكنيسة واجباتها الدينية فقط وليس أى شىء آخر؟

- هذا شىء عجيب، ومن يطالبون بذلك نسوا أن الأقباط أصل البلد، نحن نتعامل بمحبة مع ضيوف حلوا علينا ونزلوا فى بلدنا واعتبرناهم إخواننا «كمان عابزين يحكموا كنايسنا»، أنا لا أرضى بأى شىء يسىء للمسلمين، ونحن كمسيحيين نصل إلى حد الاستشهاد إذا أراد أحد أن يمس رسالتنا المسيحية، وإذا قالوا لى إن المسلمين سيرعون شعبى بالكنيسة، فسأقول «افتلونى أو ضعونى فى السجن حتى تصلوا لهذا الهدف».

■ لم يتحدث أحد عن إشراف المسلمين.. الحديث يدور عن الدولة، وبعض العلمانيين الأقباط يطالبون بذلك أيضاً؟

- السادات حاول تطبيق هذا ولم ينجح، وارجعوا بالذاكرة لأحداث سبتمبر ٨١، أما العلمانيون فممن هم ومن الذى انتخبهم من الشعب القبطى؟ هؤلاء «نفر واحد ولامم حواليه ٥ أو ٦ أنفار فقط»، وعندما دخل انتخابات المجلس الملى فشل، وهو يمثل نفسه ولا يمثل ملايين الأقباط، وحتى البعض من أقباط المهجر الذين يطالبون بهذا هم ضد الكنيسة ولهم مشاكل معها.

■ بعض نشطاء الأقباط طالبوا أيضاً بوضع أموال الكنيسة تحت الرقابة حتى تسهل محاسبة القائمين على صرفها؟

- الآباء الأساقفة ليست لهم عائلات، وأموال الإبراشية كلها تسلم للأساقفة المتتابعين، والأوقاف تحاسب عليها هيئة الأوقاف القبطية تحت رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، وأملاك البطريركية يديرها المجلس الملى العام المنتخب تحت إشراف وزارة الداخلية، والتبرعات تجمع بإيصالات مختومة، وأموال الكنيسة كلها تصرف على الكنيسة وعلى فقراء المسيحيين ومباني الكنيسة، وإذا اختلس أحد أموال الكنيسة نستبعده على الأقل إذا لم يبلغ عنه النيابة، وأحدهم زور إيصالات فى إحدى الإبراشيات التى أشرف عليها وبلغت عنه النيابة، وحكم عليه بالسجن، والكاهن لو

أخطأ أو أساء استخدام أموال الكنيسة تتم محاكمته كنسيا وقد يصل الحكم للشلح، وهذا حصل من قبل، لكننا لا نعلن سبب الحكم حتى لا نُشهر بأحد.

وكل أسقف عنده مجلس إكليريكي فرعي، أى محكمة كنسية فرعية، وحسابات البنوك تفتح بخطاب من قداسة البابا أو من مطران أو أسقف الإبراشية، وهناك نظام محاسبي صارم، ومن يطالبون بالرقابة مجرد أبواب ناعقة تريد مضايقة الكنيسة بأى صورة، ومن يقل هذا الكلام ليس مخلصاً للمسيحية.

■ البعض يطرح فكرة أن يكون هناك مجلس لإدارة الكنيسة وليس البابا فقط، فما رأيك؟

- من قال إن البابا يدير الكنيسة وحده؟ الكنيسة قائمة على مؤسسات تعمل تحت رئاسة قداسته، حيث يوجد المجمع المقدس ويمثل السلطة العليا فى الكنيسة ويرأسه قداسة البابا وأعضاؤه يقتربون من المائة، وهو يمثل برلمان الكنيسة لأنه السلطة التشريعية بها، ويصدر القرارات الخاصة بالعقيدة والطقوس الدينية والخاصة بالأديرة والرهبان والخدمة والرعاية وشؤون الإبراشيات وتنظيمها وشؤون الكهنة، ويوجد أيضا المجلس الملى العام الذى يدير أملاك البطريركية وأوقافها، إلى جانب المجلس الإكليريكي لشؤون الكهنة وأنا نائب البابا فى رئاسته، وبه أعضاء من بينهم نيافة الأنبا أرميا، سكرتير قداسة البابا، وبعض الأباء القمامصة، ووكيل البطريركية، وفيه أستاذ للقانون الكنسى، كما يوجد لدينا المجلس الإكليريكي العام للأحوال الشخصية.

■ تعددت فى الفترة الأخيرة الرحلات العلاجية للبابا شنودة الثالث مما فتح الباب أمام البعض لطرح فكرة خلافته، ما تعليقك؟

- البابا صحته «كويسة» جداً ويمارس نشاطه بانتظام، والرحلة الأخيرة لأمريكا لم تكن للعلاج، وإنما كانت سفراً رعوياً يقوم به قداسة البابا كل سنة لعمل «سمينار» للآباء الكهنة بأمريكا الشمالية لمدة ثلاثة أيام متصلة يعطيهم خلالها محاضرات، وأثناء الزيارة توجه إلى «كليفلاند» لإجراء كشف روتينى.

■ لكن هناك من طرحوا بعض الأسماء التى تصلح - من وجهة نظرهم - لتولى البطريركية، ومن بينها اسم نيافتك؟

- هذا كلام «ما يصحش يتقال» من الأساس، البابا صحته جيدة جداً، ونتمنى أن يطوّل ربنا فى عمره، و«محدث ضامن عمره»، والأسماء التى يتم طرحها يمكن أن يرحل أصحابها ويعيش قداسة البابا أكثر منهم، ونحن نصلى حتى يسلم مفاتيح الكنيسة للمسيح فى آخر الزمان.



عدد التعليقات [٦٩]

شكرا المصرى اليوم

تعليق محمود شوقى تاريخ ١٧/٩/٢٠١٠ ٢:٢٢

شكرا لأعظم جرنال فى مصر وشكرا للمحاورة عادة وتحياتى للأنبا بيشوى على الصراحة والجرأة بجد حوار شيق ورائع ومثير للجدل فمزيد من التقدم حاجة ثانية للأنبا بيشوى صحيح ان مصر كانت قبضية لكن مع الفتح الاسلامى أسلم الآلاف من الاقاط وأصبح من الصعب نغرق بين جذور المسلمين وبعضهم البعض فلو كان جزء منهم كان ضيف فالأكثرية من اصحاب البلد ومع ذلك انت رجل قوى وذكى ربنا يوفقك

[أعلى الصفحة](#)

أبلغ عن تعليق غير لائق

امتى نتعلم

تعليق ساره تاريخ ١٧/٩/٢٠١٠ ٥٧:٢١

احنا امتى هانتعلم احترام الآخر حتى ولو اختلفنا معاه الانبا بيشوى عبر عن آرائه كل القضايا فى الحوار بمنتهى الصراحة وده شىء يحترم عليه حتى ولو اختلفنا مع جزئيات فيه مش معنى كده اننا نقطعه وبعدين فين روح الاسلام السمحه احنا كده بنخلى المسيحيين يقولوا علينا همجييين ياريت نحترم بعض أكثر من كده علشان نقدر نعيش فى سلام وبعدين الراحل مغلطش اوى مصر فى الاصل قبطية وافتتحها الاسلام خلاص الموضوع انتهى

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

مفيش فرق

تعليق hilm تاريخ ٢٦:١٩ ١٧/٩/٢٠١٠

خلاص طالما الاخوه المسلمين زعلانين نقول الاتى : ان المسيحيين دول اصلهم من شبه الجزيره العربيه وان المسلمين اصل البلد وكمات همم بناه الاهرمات طالما هيكونوا مبسوطين بس خلاص ولابرضه لسه زعلانيين

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

ان كان من اسلم من المصريين اصبحوا عرب فمن دخل قبلهم فى المسيحيه اصبحوا كنعانيين

تعليق المصرى قوى قوى تاريخ ٧:١٧ ١٧/٩/٢٠١٠

ان كان من اسلم من المصريين اصبحوا عرب فان من دخل قبلهم فى المسيحيه اصبحوا كنعانيين وهم ايضا ضيوف على ارض مصر

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

هاجر

تعليق المصرى تاريخ ٣٢:١٦ ١٧/٩/٢٠١٠

السيدة هاجر زوجه سيدنا ابراهيم وام سيدنا اسماعيل هى ام العرب نحن كمصريين نعتبر اصل العرب

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

التسامح بين ابناء الوطن

تعليق المواطن قطي تاريخ ٥٢:٨ ١٧/٩/٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم : أخواني الاعزاء أحب أعرفكم أن مصر يطلق عليها لقب قبط ثم تحورت الكلمة الي قفط علي اسم مدينة باقصي الصعيد ثم تحورت الكلمة الي إيجيت فكل ابناء مصر قبط(قبطي مسلم وقبطي نصراني)ولما جاء الاسلام جاء بالدين وليس بشعب آخر ليحل محل المصريين ومن ثم اعتنق بعض من الشعب الديانة الاسلامية والبعض الآخر ابقي علي ديانته الاولي ارجو ان تفهموا ياخواني الاعزا يا قبط مصر (اقصد مسلمين ونصرانيين) فانتم خير أجناد الارض كما قال خير رسول الي اهل الارض وكونوا يدا واحدة ونسيج واحد لابناء واحفاد وطن واحد،،،،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

بكل حب و احترام

تعليق تامر ٥٨:١٦ ١٦/٩/٢٠١٠ تاريخ

فعلا الاقباط هم الاصل ومازالوا هكذا ايها الانبا بيشوى ولكن قد نسيت ان الاقباط لا يفرقهم دين فالاقباط المسلمين والمسيحيين وحدة واحدة وارجو ان تراجع نفسك فيما قلته بتشنج وصراخ سمعتهما عند قراءتى للحوار

[أعلى الصفحة](#)[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

ياريت نعقل

تعليق دودو ٢٢:١٦ ١٦/٩/٢٠١٠ تاريخ

واضح ان كل التعليقات فيها تحامل على الأنبا بيشوى الراجل يقول ان المسلمين كانوا ضيوف وقت الفتح الاسلامى مش دلوقتى وقال كمان انه لايرضى باى شىء يسىء للمسلمين يعنى نيته كويسه يمكن التعبير مش موفق بس بلاش ندور لبعض على غلطات ونحاسب بعض عليها المفروض نحكم العقل فى كلامنا وبلاش نأخذ نصف الكلام فقط فنشعل به نار الفتنة وكل اللى علقوا على الحوار أثأروا بكلام بعض المتطرفين من المسلمين والمسيحيين يا جماعة ياريت نعقل شوية ولاش نسن السكاكين على حاجة مش مستهله الحوار كله رائع ومرتز وحتى الجملة اللى عاملة مشكلة الراجل حدد وقال أيام الفتح الاسلامى وده صحيح تاريخيا الأقباط هم اصل مصر ودخل الاسلام عليهم وتحول معظمهم الى الاسلام محبة فيهم لماذا نركهم فينا وفى الاسلام دلوقتى ارحمونا قى من التعص الاعمى وعلى رأى المثل " حبيبك يقرش لك الزلط وعدوك يتمالك الغلط وواضح اننا كنا بنتمنى غلطة للراجل ده سامحنا يانباة الانبا و" ربنا لاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا " انشروا لو سمحتم

[أعلى الصفحة](#)[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

نحن فراعنة عربنا الاسلام وتشرفنا به - وبقي البعض على دين المسيحية

تعليق ابو علي المصري ٣:١٥ ١٦/٩/٢٠١٠ تاريخ

كلام الانبا بيشوي بشان "اصحاب البلد" كلام مرسل فنحن جميعا كمصريين اصحاب البلد منذ الفراعنة حتى عربنا الاسلام وليس معنى بقاءك على المسيحية انك صاحب مصر فمصر كانت فرعونية وقد عربها الاسلام وقضى الامر منذ 14 قرنا من الزمان لا داعي لكلام يثير البلبلة والفتن فكر قبل ان تتحدث بكلام يؤخذ عليك وحفظ الله مصر عبر القرون والعصور ومنذ سبعة الاف عام وسيحفظها الله دائما لانها ارض الكنانية ستبقى مصر بمسليها ومسيحيها والى الابد باذن الله من ارادها بسوء قصمه الله

[أعلى الصفحة](#)[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

اين الحق

تعليق سيد ٣٦:١٤ ١٦/٩/٢٠١٠ تاريخ

اين الحق في كلامك هل الحق انك تزور في التاريخ ام الحق انك تكذب وهذا محرم عندكم ام الحق انك تفتري علي المسلمين واخير اين الحق في جريدة ترعي الكنسية وتحاول جعل صوت لهم وشكرا

[أعلى الصفحة](#)[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

المسلمون زينو مصر


تعليق ربيع الكردى ٢٠:١٢ ١٦/٩/٢٠١٠ تاريخ

قداسة الأنبا فى أسوان مسلمون ينتمون الى اصل ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم زانت بهم مصر وشرفت بهم كيف يقال أنهم ضيوف وأنا واحد منهم فكر فى الرد على السؤل بدل من الغلط ولا أنت هتورثه لأحفاد فرعون

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

الحب والسلام


تعليق مينا رشاد  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٤٨:١١

اولا انا بشكر من قام بالحوار على جهده واعداد الاسئلة .احب أن اقول يا ريت نحب بعض ونعيش على اننا مصريون وليس مسلم أو مسيحي ونفكر فى بلدنا الاله من ده كله "فالدين لله والوطن للجميع" وكل واحد حر فى اللى عاوز يعبده

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

الرد النهائى

تعليق مسعود  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٢:١١

أرجو من الإنبا بيشوى أن يقرأ التاريخ قبل أن يتكلم حتى يعرف أن مسلمى مصر هم أهلها مثل النصارى وأن كلمة قبطى تطلق على أهل مصر كلهم ولسنا غزاة لمصر بل نحن من طين مصر

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

مع احترامي لقداسته


تعليق مسلم محب للأقباط  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ١٤:١٠

المسلمون ضيوف علي الأقباط في مصر؟؟ مع احترامي الكبير لقداسه الانبا بيشوي ولكن ما هذا الكلام المتطرف؟ أنا اعرف ان الضيفه تعني المده الزمنيه المؤقته، فمتي يحين موعد رحيل المسلمين عن ارض مصر؟ هذا كلام مثير للفتنه. من مسلم محب للأقباط ويكره التطرف في الاسلام او المسيحيه

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

من أصحاب مصر

تعليق مسلم  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٤٦:٩

تصحيحا لبعض الكلام المغلوط مصر ملك المصريين ولسنا ضيوفا عليكم أنا مصرى وجدى مصرى وجد جدى مصرى أعتنقنا الديانة الإسلامية ولسنا أغرابا مسلمين جئنا بديانة إسلامية من الخارج ولكننا مصريون عرضت علينا الديانة الإسلامية فأسلمنا وأكرر أننا مصريون كلنا أصحاب مصر عرضت علينا الديانة الإسلامية فأسلمنا

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

الحق والتاريخ


تعليق مصرى  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٥٥:٨

يا ريت تقروا الحوار بموضوعية وبلاش نسمع لمحترفى النفخ فى النار فالكنيسة دائما تدعو للمحبة لان هذا تعليم انجيلى ولكن التيار المتواجد الانالذى يسعى لذعذعة استقرار الكنيسة داخليا وخارجيا يحتاج لوقفه جادة من الاقباط ومن الاخوة المسلمين على حد سواء فالعرب ليست ضد الاقباط ولكن صدقونى الحرب ضد مصر بمسلميها ومسيحيها يا ريت ننف صف واحد بسرعة ونوقف كل نيرة طائفية ونترك الدين للة والوطن لنا جميعا وسامحونى خاتمتم بمثل شعبى لية معن ----حبيبك يبلغ لك الزلط!!!!!!!!!!!!!! شكرا

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

حوار ممتاز.. ربنا يبارك

تعليق مواطن  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٥٠:٧

يعجبني جدا هذا الحوار. ربنا يبارك الجميع. أتفق مع الأنبا بشوى فى كل كلامه، وأتمنى الخير لجميع مسيحي ومسلمى مصر.. بكل طوائفهم، فالكل مصرى وبشر يحتاج لإحترام وحقوق ومحبة فى بلدهم. شكرا للمصرى اليوم

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

مواطن مصري

تعليق اللاعب بالنار  تاريخ ١٦/٩/٢٠١٠ ٩:٢

بارك الله لكى غادة عبد الحافظ وكل من ساهم فى هذا الحوار الشيق

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

فى حب مصر

تعليق مجود المصرى  تاريخ ١٥/٩/٢٠١٠ ٣٠:٢٢

لابد ان تكون هناك رؤية لهذا البلد والبعد عن المصالح الضيقة الشخصية...قوانين جادة وصارمة ..على الكل..مصر بها من الخير الكثير .ولكن يحتاج الى تنظيم وقلب ويد من حديد على الفساد..الوطن القيمة الحقيقية لنا..لا ينفخ النفخ فى النار..تبقى مصر بيت امن لكل المصريين..ان شاء الله..نريد ان نعيش فى سلام..نربى اولادنا..من فضلك انت رجل دين فاضل وانا متابع جيد لك..احرص على زلة اللسان..الحكمة والسياسة. انظر الى مصلحة البلد بقلب صادق..مصرى محب لبلده

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

حوار صريح جداً

تعليق عونى قسطنطين  تاريخ ١٥/٩/٢٠١٠ ٥٢:٢١

حوار جريئ وصريح من جريدتى المفضله مع الانبا بيشوى ربنا يحافظ عليك ياسيدنا وديدم كهتوتك ياأثناسيوس القرن 21 0

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

تصحيح واجب

لدي تصحيحين الأول خاص بتعليق الأخ متولي الذي تسأل عن غياب الأقباط في الحروب التي خاضتها مصر زمن صلاح الدين، وغيره. في هذه الفترة الزمنية لم يكن للأقباط الحق في حمل السلاح فهم يدفعون الجزية، ولا يشاركون في جيوش الدولة الإسلامية. وعلى الرغم من ذلك يشهد التاريخ أن عدد من قادة السرايا في جيش صلاح الدين الذي فتح القدس كانوا من الأقباط ومن مسيحيي الشام. وكان طبيب صلاح الدين كاهن قبطي لأن الكثير من الكهنة في ذلك الوقت (بل وحتى وقت قريب) كانوا يعملون بالطبابة وليس الطب بمعناه الحديث. أما ما ذكره نيافة الأنبا عن أن المسلمين ضيوف، فهذا رأي خطير يردده مسلمون ومسيحيون. إن جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر كان تعدادة 6000 مقاتل فقط، بعد أن استقر الوضع في مصر احتفظ عمرو منهم بعدة مئات وبوصول إمدادات إضافية تحرك باقي الجيش لفتح شمال أفريقيا، وكان تعداد مصر ذلك الوقت، حسب د. جمال جمندان خمسة ملايين نسمة من الأقباط. المسلمون والمسيحيون في مصر من أصول واحدة ونحن شعب واحد وإن تعددت المعتقدات.

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

بانث لوبتها ياحلوة

تعليق dodo_dod ٢٥:٢١ ١٥/٩/٢٠١٠ تاريخ

مش هقول غير نشنت يافلح وكشفك المولى عز وجل احنا ضيوف الرحمن ولسنا ضيوفى النصرى اصحة الجاى مش كويس الكلام عند الكبار ليه ميزان بس انتى عارف الباقى ميزانك حصانك ان صننة صانك وان هنته هانك

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

كلام حقا لا تشوبه شانبه

تعليق مصرى ١٩:٢١ ١٥/٩/٢٠١٠ تاريخ

المحترم الأنبا بيشوى أحترم صراحتك جدا فى ردك على بعض الموضوعات الشائكة ولكن سيدى أنت تعلم جيدا أن الإسلام برىء من كل ما يحدث من أتھاض للأخوه المسيحيين فى كل أرجاء مصر أو حتى خارجها وأنت تقرأ القرءان وتعلم جيدا أن كلامى صحيح وأنت تعلم جيدا أن الإسلام دين حق ليس بأكذوبه أو خرافه كما يشاع وأنا أقول ذلك الكلام سيدى لتنتظر بعين الحق والعدل والواقع فى من له المصلحه الكبرى فيما يحدث بين المسلمين والمسيحيين فى مصر وأنت ترى الحرب الدائره ضد الإسلام والمسلمين وأنت تعلم أيضا ما هو المقصود من وراء هذه الحرب الضروس وأعلم أيضا بل أنت تعلم جيدا لو قوانين وتشريعات الإسلام طبقت ليس فى مصر فقط بل فى كل بقاع الأرض سيعيش المسلمون وغير المسلمين فى أمان تام وأرجع الى كتب التاريخ الإسلامى وقبل ذلك أرجع الى القرءان... ولك فائق الاحترام والتوقير

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

ا فرق بين كنيسه و مسجد و لكن هناك فرق بين دوله و مهزله

تعليق د/ على محمد الصياد ١٩:٢١ ١٥/٩/٢٠١٠ تاريخ

انا ممن يؤمنون بحية العقيدة و المعتقد و لكنى اسأل الدوله لو قام اى شخص اخر بوضع شخص تحت الاقامه الجبريه او لو قامت الدوله القانونيه ووضعت شخص تحت الاعتقال و بدون محاكمه فهل يستعب عن ذلك ان الدوله فى مصر دوله واحده تحترم حقوق الافراد كما جاء بالدستور الذى اعتمه مسلموا و مسيحي هذا الوطن و لكن الدوله الضعيفه و بخاصه تحت اوراق الضغط الاميركيه تتنازل عن مسئوليتها و تستعمل سلطاتها فقط فيما يوافق عليه الحكام الفعليين اللذين يوافقون على ما يعود عليهم بالنفع يا حكومة هذا الوطن و كفرد مسلم او مسيحي ارغب ان اكون امنا داخل بلد يعرف معنى العدالة ان الكنيسه و المسجد دور عباده و رجال الدين ناصحون فقط بما يعتقدون انه صحيح و يتوافق مع الاديان التى يمسلون بها و ليس اكثر من ذلك فالقس و

الشيخ فما لقيصر فليقصر و ما لله فله كفاكى يا دولة و يا حكومه مهانه لدوله عمرها سبعة الاف سنه و يا اقلام لا تسكتى على مثل ذلك من مسلم او من اى عقيدة تعيش على ارض مصر يا قضاء مصر انت الحارس فلا تنحنى او لاتدير نظرك عن هذه الحادته فانت شموخنا و ملجننا الاخير

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

كلنا ضيوف على الله

تعليق محمود مرسى  تاريخ  ١٥/٩/٢٠١٠ ٣٩:٢٠

نيافة الأنا كلنا ضيوف على الله هذا اولاً اما ثانياً وهذا هو الأهم انت الآن لا تصلح لكى تخلف البابا شنودة فهناك فرق بينك وبينه كفرق السماء والأرض انصحك أن تقرأ التاريخ جيداً قبل أن تخطأ وتسقط سقطة كبيرة وبلاش تعصب يا بيشوى

[أعلى الصفحة](#)

[أبلغ عن تعليق غير لائق](#)

[الأولى] [السابق] [١] [٢] [٣] [التالى] [الأخير]

الاسم :

البريد
الالكتروني :

موضوع التعليق
:

التعليق :

أضف التعليق



إعلانك على موقع « المصري اليوم » يصل بك إلى آفاق أوسع انتشاراً

www.almasry-alyoum.com

Tel.: 27926440 / 27926441

إعطنا مساحتك

بأذننا نساعدك

011 6110697

